رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الجنة

تقويم اليد في الكتابة

ومعه

تنسيق الكتابة بعلامات الترقيم

تأليف

مجدي بن عبد الوهاب الأحمد
أبي مسلم
عفا الله عنه

مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع
المكتبة الإسلامية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الجنة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ
إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - هاتف: ٦٥١٣٢٧ - فاكس: ٦٥٥٣٨٢ - ص.ب: ١٤/٥١٣٦
رمز بريدي: ١١٠٥٢٠٢٠ - بريد إلكتروني: ALRAYAN@cyberia.net.lb

المكتبة الإسلامية

ص.ب: ١١٣ - الجبيهة - هاتف: ٥٣٤٢٨٨٧ - عمان - الأردن

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، النبي الأمي، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد؛ فلا يخفى على طلاب العلم، ما لعلم الإملاء من أهمية، فهو علم يُقَوِّم به الإنسان يده في الكتابة، ويجعل كتابته مندرجة تحت قواعد مختصة به[1].

وهذا العلم كان مفرقاً في بطون الكتب، وبعض قواعده غير منضبطة عند الكُتَّاب.

فقام بعض العلماء ببذل جهد مشكور، في ضبط قواعده وجمعها من بطون الكتب، بشكل يسهل الوصول إليه.

---

(١) وهذه القواعد مختلفة عن قواعد رسم القرآن.

إلا أنها ليست بتلك السهولة ، التي يُستطاع من خلالها إدراك هذا العلم ـ فيما أعلم ـ .

ولهذا قمت بجمع ما استطعت جمعه من القواعد ، ثم صغتها بأسلوب سهل مختصر ـ فيما أحسب ـ ، والله الموفق .

وأرجو من الله العظيم ، أن يجعل عملي هذا وكل أعمالي خالصة لوجهه الكريم ، وأن يغفر لي ويعفو عني ويرحمني ويتوب عليّ ، إنه القادر على كل شيء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كتبه

ابو مسلم مجدي بن عبدالوهاب الأحمد (*)

يوم الخميس : ١٦ شوال ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١/١/١١م

في محضرة الفريوه

من جمهورية موريتانيا الإسلامية

ـ حفظها الله ـ

(*) الأردن ـ الزرقاء ـ الرمز البريدي (١٣١١١) ، ص . ب (٥٨٢٧) .

الحروف الهجائية

ألف (ء ، ا) ، باء (ب) ، تاء (ت) ، ثاء (ث) ، جيم (ج) ، حاء (ح) ، خـــاء (خ) ، دال (د) ، ذال (ذ) ، راء (ر) ، زاي (ز) ، سين (س) ، شين (ش) ، صــاد (ص) ، ضــاد (ض) ، طاء (ط) ، ظاء (ظ) ، عين (ع) ، غين (غ) ، فـاء (ف) ، قـاف (ق) ، كـاف (ك) ، لام (ل) ، ميم (م) ، نون (ن) ، هاء (هـ) ، واو (و) ، ياء (ي) .

ولهـذه الحروف رسم خاص بها ؛ إن كان في بداية الكلمة أو في وسطها أو في آخرها .

فـ «الألف» قد اشتهرت بهذا اللفظ ، وهذا الرسم ـ أي : (أ) ـ ، وهي تشتمل على حرفين متغايرين[1] ، وهما الهمزة والألف .

فأما الهمزة ترسم في بداية الكلمة على ألف (أ) ، وفي وسط

---

(١) ومن الأمور المتغايرة بين الحرفين ، مخرجهما ؛ فإن مخرج الهمزة من أقصى الحلق ، ومخرج الألف من الجوف ، والهمزة تقبل الحركات ، والألف لا تقبل الحركات .

وآخر الكلمة لها عدة مواضع ، سيأتي بيانها ـ إن شاء الله ـ .

وأما الألف فهو حرف يتصل بما قبله ولا يتصل بما بعده ، فإن جاءت في أول الكلمة تبقى منفردة ، وإن جاءت في وسط الكلمة توصل بما قبلها ـ إن كان من الحروف التي تتصل بما بعدها ـ وهكذا في آخر الكلمة .

وأما باقي الحروف ، فهي على قسمين ، قسم يتصل بما قبله ولا يتصل بما بعده ؛ وهي ستة أحرف : (الألف ـ وقد سبق ذكرها ـ ، والدال ، والذال ، والراء ، والزاي ، والواو) ، والقسم الثاني يتصل بما قبله وبما بعده ، وهي بقية الحروف .

همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل ينطق بها في بداية الكلام ولا تكتب ، وفي وسط الكلام لا ينطق بها ولا تكتب ؛ إذن فهي ألف تنطق همزةً حين ابتداء الكلام بها فقط .

نحو : ابنه - اسم - استخدام - اقرأ .

تنبيه : إذا جاءت همزة الاستفهام قبل همزة الوصل ، حذفت همزة الوصل وأبقيت همزة الاستفهام .

نحو : أصطفى - أشتريت - أفتريت - أقتربت .

وهمزة القطع ينطق بها في بداية الكلام ، وفي وسطه وتكتب .

نحو : أقبل - أمير - أمل - إشارة .

تنبيه : إذا جاء بعد همزة القطع ألف لينة ، فترسم حينئذٍ مدة على ألف ، نحو : آمنوا - آداب - آدم - آخر .

وإذا جاءت همزة الاستفهام قبل همزة القطع ، أبقيت الهمزتين وتعاملت مع همزة القطع ، كما تتعامل مع

الهمزة في وسط الكلمة ، نحو : أَئِذا ـ أَؤُنبئكم ـ أَأَنذرتكم .

ولكي يسهل علينا تمييز همزة الوصل من همزة القطع ، إذا جاءت في بداية الكلام ، نضع قبل الكلمة حرف الفاء أو حرف الواو ، وحينها يتبين لنا هل هذه الهمزة همزة وصل أم همزة قطع .

نحو : احب ـ فنضع قبلها (الفاء أو الواو) وننطق بها ، فإن ظهرت الهمزة فهي همزة قطع ، وإن لم تظهر فهي همزة وصل ـ فأحب ، إذن همزتها همزة قطع ، ابتسم ، وابتسم ، إذن همزتها همزة وصل ، وهكذا . . . .

الهمزة في وسط الكلمة

والهمزة في وسط الكلمة ، لها مواضع عديدة ، ولكي نميز بين مواضعها ، فعلينا أولاً أن ننظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ، فإن كانت الهمزة أقوى تأثيراً أو العكس فترسم على مايناسب حركة الأقوى .

وأقوى الحركات هي **الكسرة** ، ثم **الضمة** ، ثم **الفتحة** ، ثم **السكون** .

ومن خلال هذا نستطيع أن نضعها في المكان المناسب لها .

*** فإن كانت الهمزة المتوسطة ساكنة ، والحرف الذي قبلها مكسوراً ، فترسم على نبرة .**

نحو : بِئْر ـ ذِئْب ـ جِئْت ـ اطمِئْنان ـ استِئْثار .

وإن كان الحرف قبلها مضموماً ، فترسم على واو .

نحو : رُؤْية ـ مُؤْمن ـ لُؤْم ـ شُؤْم ـ مُؤْلم .

وإن كان الحرف قبلها مفتوحاً ، فترسم على ألف .

نحـــو : رَأْس ـ شَأْن ـ فَأْر ـ مَأْمون ـ يَأْخذون .

*** وإن كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة ، والحرف الذي قبلها مكسوراً ، فترسم على نبرة .**

نحـــو : مِئَات ـ ناشِئَات ـ فِئَات ـ رِئَات ـ رِئَه .

وإن كان الحرف قبلها مضموماً ، فترسم على واو .

نحـــو : مُؤَيد ـ رُؤَى ـ يُؤكد ـ مُؤَامرة ـ رُؤَساء .

وإن كان الحرف قبلها مفتوحاً ، فترسم على ألف .

نحـــو : دَأَب ـ سَأَل ـ متَأَمل ـ تَأَصل ـ يتَأَخر .

تنبيه : إذا جاء بعد هذه الهمزة ألف المد ، فترسم ألفاً عليها مدة . نحو : مَآل ـ مكافآت ـ شنآن ـ مَآرب .

وكذلك ترسم ألفاً عليها مدة ، إذا كان بعدها ألف التثنية ، نحو : ملجآن ـ منشآن ـ مخبآن .

وإذا جاء بعد هذه الهمزة ألف الإثنين (الفاعل) ، فترسم على ألف وبعدها ألف الإثنين ، نحوا : قرَأا ـ نشَأا ـ يبدَأان ـ يقرَأان .

وإن كان الحرف قبلها ساكناً ، فترسم على ألف .

نحـو : مسْألَة ـ نشْأَة ـ جزْأين ـ فجْأة .

تنبيه : إذا جاء بعـد هذه الهمزة ألف المد ، فترسم ألفاً عليها مدة ، نحو : قرْآن ـ ظمآن ـ مرْآة ـ ملآن .

وإذا كانت ألف المد في آخر الكلمة ، فترسم الهمزة على ألف وترسم بعدها ألف المد مقصورة ، نحو : ينْأى ـ ظمْأى ـ مَنْأَى .

وإذا جاء بعدها ألف التثنية ، والحرف الذي قبلها لا يتصل بها ، فترسم على سطر ، نحو : جزْءَان ـ قرْءَان[1] ـ رِدْءَان .

وإذا جاء قبلها ألف أو واو ، فترسم على سطر ، نحو : قراْءَات ـ إضاْءَة ـ مقروْءَة ـ موبوْءَة ـ نبوْءَة .

وإذا جاء قبلها حرف يتصل بما بعده ، فترسم على نبرة ، نحو : دفْئَان ـ عبئان ـ كفْئَان .

---

(١) مثنى قرء ، وهو الطُهر من الحيض .

* وإن كانت الهمزة المتوسطة مضمومة ، والحرف الذي قبلها مفتوحاً ، فترسم على واو .

نحو : يَؤُم - يقرَؤون - يطَؤُون - يكلَؤُك - ملجَؤُهم .

وإن كان الحرف قبلها مضموماً ، فترسم على واو .

نحو : رُؤُوس - شُؤُون - كُؤُوس - نُؤُم - خُؤُوله .

وإن كان الحرف قبلها ساكنا ، فترسم على واو .

نحو : تشاْؤُم - تفاْؤُل - مسْؤُول - غذاْؤهم .

وإن كان الحرف قبلها مكسوراً ، فترسم على نبرة .

نحو : مبادِئُكم - ناشِئُهم - منشِئُون - ظمِئُوا - برِئوا .

* وإن كانت الهمزة المتوسطة مكسورة ، فأي حركة جاءت قبلها ، فترسم على نبرة في جميع الأحوال .

نحو : مبتدِئِين - سُئِل - يلتَئِم - مرْئِي - يَئِن .

الهمزة في آخر الكلمة

والهمزة في آخر الكلمة ، لها مواضع عديدة ، ولكي نميز بين مواضعها ، فعلينا أن ننظر إلى حركة الحرف الذي قبلها .

*** فإذا كان الحرف الذي قبلها ساكناً ، أو أحد حروف العلة ، فترسم على سطر منفردة .**

نحو : جُزْء - دِفْء - مِلْء - هَوَاْء - أعَدْاْء - هدُوْء - شَيْء .

تنبيه : في جميع أحوال التغير الذي يطرأ على آخر الكلمة تبقى الهمزة على السطر ، إلا في تنوين النصب .

فإن كان الحرف الذي قبلها لا يتصل بما بعده - عدا الألف - ، فترسم على سطر وبعدها ألف التنوين ، نحو : جُزْءًا - سُوْءًا - رِدْءًا - هُدوْءًا .

وإن كان الحرف الساكن قبلها ألفاً ، فترسم على سطر ولا يرسم بعدها ألف التنوين ، نحو : ماْءً - حياْءً - غذاءً - سواءً .

وإن كان قبلها حرف يتصل بما بعده ، فترسم على نبرة ،

نحو : دِفْئَـاً ـ شَيْئاً ـ برِيْئاً ـ جرِيْئاً .

*** وإن كـان الحـرف قـبلهـا مـفـتـوحـاً ، فـتـرسم على ألف في جميع أحوال التغير الذي يطرأ على آخر كلمة .**

نحــو : نبَأ ـ خطَأ ـ منشأ ـ ملجَأ .

*** وإن كان الحرف قبلها مضموماً ، فترسم على واو .**

نحــو : تكافُؤ ـ لُؤلُؤ ـ تجرُّؤ ـ يجرُؤ .

تنبيه : إن كـان الحـرف قبلها واواً مشـدداً ، فترسم حينئذٍ على سطر منفردة ، نحو : التبوّء .

وأيضـاً تبقى الـهمزة على واو في جـميع أحوال الـتغـير الذي يطرأ على أخـر الكلمـة ، إلا في تنوين النصب ، يُزاد بعدها ألف التنوين ، نحو : لؤلؤًا .

*** وإن كان الحرف قبلها مكسوراً ، فترسم على ألف مقصورة .**

نحــو : ينشِئ ـ يخطِئ ـ يكافِئ ـ يبدِئ .

تنبيه : تبقى في جميع أحوال التغير على ألف مقصـورة ، إلا في تنوين النصب ، فـترسـم على نبـرة ، وترسـم بعـدها ألف التنوين ، نحو : مخطِئًا ـ منشِئًا ـ مبدِئاً .

الألف الليـنـة

إذا كانت في وسط الكلمة ، ترسم دائماً ممدودة .

نحو : كتاب ـ قال ـ أجاب ـ أحوال ـ كان .

تنبيـه : ترسم كـذلك ممدودة ، إذا دخل على الفـعل المقـصور الآخر ضمير ، نحو : رضاهم ـ يخشاهم .

وكـذلك إذا لحق الحـروف المقـصـور آخـرها (مـا) الإستفهامية ، نحو : حتامَ ـ إلامَ ـ علامَ .

وإذا كانت في أخر الكلمة ؛ فإما أن تكون ممدودة ، وإما أن تكون مقصورة .

فالممدودة ، نحو : عصا ـ غزا ، والمقصورة[1] ، نحو : رمى ـ فتى .

ولكي نستطيع أن نميز بينهما ، فلابد من إرجاع الفعل أو

---

(١) الممدود والمقصور في هذا العلم مختلف عن الذي في علم النحو ، ففي النحو الممدود هو ما كان آخره ألف وهمزة منفردة على سطر ، نحو : صحراء ـ حمراء ـ أولاء ـ ، والمقصور هو الذي يشمل النوعين من هذا العلم ، نحو : عصا ـ رمى ـ غزا ـ فتى .

الاسم إلى ما انقلب عنه - إن كانا على ثلاثة أحرف - ، فإن كانت منقلبة عن واو ، رسمت ممدودة ، وإن كانت منقلبة عن ياء ، رسمت مقصورة .

والطرق التي نستطيع أن نعرف بها هل هذه الألف منقلبة عن واو أو ياء ؛ هي : إن كان فعلاً ؛ إما أن ترجعه إلى نفسك ، فتقول في نحو : سعى - سعيتُ ، وقضى - قضيتُ ، وخشى - خشيتُ ، وغزا - غزوتُ ، ودعا - دعوتُ ، وإما أن تحوله إلى الفعل المضارع ، فتقول في نحو : رمى - يرمي ، وجزى يجزي ، وغزا - يغزو ، ودعا - يدعو ، وإما أن تأتي بمصدره ، فتقول في نحو : خشى - خشياً ، ورضى - رَضْياً ، ورأى رأياً - ودعا - دعواً ، وغزا - غزواً .

تنبيه : كل ما لحقته الزيادة من الفعل ، لم ينظر إلى أصله ، وكتبتها كلها مقصورة ، نحو : أغزى - أدنى - ألهى - يُدعى .

وأما الاسم ؛ فإن كان مفرداً ، أتيت بجمعه أو تثنيته ؛ فتقول في نحو : فتى - فتيان ، وعصا - عصوان ، ورجا - رجوان ، وإذا كان جمعاً أتيت بمفرده ؛ فتقول في نحو : قرى - قرية ، ولُحى - لحية ، ورقى - رقية .

تنبيه : وكل ما جاوز الثلاثة حروف ، فرسمه مقصوراً ، نحو :
أظمى - أعشى - مُشْترى - أعمى - مُعَافى .

إلا ما كان قبل ألفه ياء ، فترسم ممدودة ، نحو : رؤيا - سقيا .

عدا يحيى (الاسم) ؛ فإنه يرسم مقصوراً - لشهرته - ، وأما إذا كان فعلاً فيرسم ممدوداً ، نحو : يحيا - يعيا .

التاء المبسوطة والمربوطة

التاء من علامات التأنيث ، وترسم مربوطة ، وترسم مبسوطة .

ولكي نستطيع أن نميز بينهما ، فلابد علينا أن نقف على الكلمة المنتهية بالتاء ؛ فإن نطقت بالتاء عند الوقف ، رسمتها مبسوطة ، نحو : صالحات ـ أولات ـ أذرعات ـ جاءت ـ نجحت .

وإن وقفت على الكلمة ، ونطقت بالهاء ، فترسم مربوطة ، نحو : خديجة ـ عائشة ـ نابغة ـ علامة ـ نجاة ـ قضاة ـ إجابة .

تنبيه : إذا لحق هذا الاسم ضمير رسمت مبسوطة ، نحو : قضاتهم ـ نابغتنا ـ عائشتهم ـ إجابته .

تنبيه : (حول الفرق بين ثُمَّت وثَمَّة) ثُمَّت حرف ، وثاؤه مضمومة ، وترسم تاؤه مبسوطة ، وأما ثَمَّة فظرف ، وثاؤه مفتوحة ، وترسم تاؤه مربوطة .

الحذف

حذف بعض الحروف عند الكتابة له أسباب ؛ إما لسبب نحوي ، وإما لسبب شهرته بذلك الرسم ، وإما لسبب اتصال كلمتين .

أما السبب النحوي : فيكون في أمور ؛ منها الفعل المضارع الذي آخره أحد حروف العلة ـ وحروف العلة ثلاثة ؛ وهي :

الألف ، والواو ، والياء ـ ، الذي سبقه أحد الجوازم ؛ وهي : لم ، وألم ، ولمَّا ، وألمَّا ، ولام الأمر والدعاء ، و (لا) في النهي والدعاء ، وإنْ ، ومَا ، ومهما ، وإذما ، وأيٌّ ، ومتى ، وأين ، وأيان ، وأنَّى ، وحيثما[1] ـ .

نحو : لم يدعُ (أصلها يدعو ، فلما دخل عليها الجازم جزمت بحذف حرف العلة وهو الواو) ، لا ترمِ (أصلها ترمي فجزمت بحذف حرف العلة ، وهو الياء) ، متى ترضَ أرضَ (أصلها ترضى أرضى فجزمت فعلين بحذف حرف العلة ، وهو الألف) .

---

(١) وهي إما أسماء وإما حروف ، وبيان ذلك في كتب النحو .

أو كان بصيغة الأمر ، نحو : ارمِ - اسعَ - ادعُ - اتقِ - صلِّ .

والأفعال الخمسة بحذف حرف النون - مثالها : يركبان ، تركبان ، تركبين ، يركبون ، تركبون - ، **إن سبقها جازم** - وقد سبق بيان الجوازم - ، **أو ناصب** - والنواصب هي : أَنْ ، ولن ، وإذن ، وكي ، ولام كي ، ولام الجحود ، وحتى ، والجواب بالفاء والواو وأو(١) - **أو كانت على صيغة الأمر** .

نحو : لم تركبا - لن تركبي - اركبا - اركبوا .

والمثنى وجمع المذكر السالم حين الإضافة بحذف حرف النون ؛ نحو : ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ ، و﴿المقيمي الصلاة﴾ .

وأما السبب الثاني : وهو شهرت الكلمة بذلك الرسم ؛

فمنه : كلمة (ابن) ؛ فإن الألف تحذف إذا جاءت بين علمين .

نحو : محمد بن عبد الله ﷺ .

تنبيه : إذا جاءت بين علمين ، ولكن كانت خبراً تبقى الألف ، نحو : كان محمدٌ ابنَ عبدالله ، إنَّ محمداً ابنُ عبدالله ، أو إذا نُوِّنَ العلم الأول بقيت كذلك .

---

(١) وهي كلها حروف ، وبيان ما يتعلق بها في كتب النحو .

وكلمة (ابنه) إذا جاءت بين علمين حذف منها الألف وجعلت التاء المربوطة تاء مبسوطة .

نحـو : هند بنت زيد .

تنبيه : إذا نونـت العـلم الأول أتيت بالألـف والتـاء المربوطة ، وكـذلك إذا أتيت بالألف أبقيت التاء المبسوطة ؛ نحـو قوله تعالى : ﴿**ومريم ابنت عمران**﴾ [التحريم : ١٢] .

وكلمـة (باسم) إن جاءت في البسملة ، حذفت الألف . نحو ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .

تنبيه : في سوى هـذا الموضع تثبت الألف ؛ نحو قوله تعالى : ﴿**اقرأ باسم ربك الأعلى**﴾ [العلق : ١] .

وفي لفظ الجلالة (الله) تحذف الألف التي بعد اللام .

وكلمة (إله) تحذف الألف التي بعد اللام .

وكلمة (الرحمن) تحذف الألف التي بعد الميم .

وكلمـة (طه) تحذف الألـف التي بعـد الطاء ، والألف التي بعـد الهاء - أي : التي في آخر الكلمة - .

وكلمة (الذين) تحذف اللام التي بعد (ال) التعريف .

وكلمة (أولئك) تحذف الألف التي بعد اللام .

وكلمة (التي) تحذف اللام التي بعد ال التعريف .

وكلمة (داود) تحذف الواو التي بعد الواو الأولى .

وأما الثالث : هو ما كان لاتصال كلمتين ؛ فمنه :

كلمة (ال) إذا دخلت عليها اللام حذفت الألف ، واتصت اللام باللام ؛ نحو : الرجل ، للرجل - الفرس ، للفرس .

وكلمة (ما) الإستفهامية ، إذا دخل عليها أحد حروف الجر فتحذف الألف ؛ نحو : بِمَ - لِمَ - علامَ - إلامَ .

تنبيه : يشترط أن لا تلحق (ما) الإستفهامية (ذا) ، فإن لحقتها بقيت الألف ؛ نحو : بماذا - لماذا .

وكلمة (ذا) الإشارية ، إذا لحقتها اللام حذفت الألف ؛ نحو : ذلك - ذلكما - ذلكم - ذلكن - كذلك .

وكلمة (ها) التنبيهية ، إذا لحقها أحد ألفاظ الإشارة ، الغير مبدوأة بالتأ أو بالهاء ؛ نحو : هذا - هذه - هؤلاء .

تنبيه : أما إذا كان إسم الإشارة مبدوء بالتاء أو بالهاء فتبقى ؛ نحو : هاتان - هاهنا (ومنهم - أي : الكتّاب - من يحذفها مِن هاهنا والأصوب إبقاؤها) .

وكذلك تحذف الألف إذا دخلت على ضمير مبدوء بالهمزة ؛ نحو : هأنا ـ هأنتم .

تنبيـــه : تحذف من ضمير (أنا) الألف ، إذا لحقتها (ذا) ؛ نحو : أنذا ـ هأنذا .

وكلمة (مِن وعن) إذا لحقتهما (مَن) حذفت النون ـ ويسمى **إدغاماً** ـ ، نحو : عمَّن ـ ممَّن .

كذلك تحذف النون من (عَنْ ، ومِن) إذا لحقتهما (ما) ؛ نحو : عمَّا ـ ممَّا .

وكلمة (إِنْ) الشرطية ، إذا لحقتها (ما) الزائدة ، أو (لا) النافية ، حذفت النون ، نحو : إمَّا ـ إلا .

وكلمة (أَنْ) الناصبة ، إذا لحقتها (لا) النافية ، حذفت النون ؛ نحو : أَلا .

وكذلك تحذف ألفها وترسم الهمزة على سطر ، إذ سبقتها اللام ؛ نحو : لئلا .

وكلمة (نِعْمَ) إذا لحقتها (ما) حذفت الميم ؛ نحو : نِعِمَّا .

تنبيه : هذا في حـال كسر عينها ، أما إذا لم تكسر عينها وبقيت ساكنة فصلت كل كلمة لوحدها ؛ نحو : نِعْمَ ما فَعل الرجل .

الزيـــادة

وبعض الحـروف تزاد في بعض الكلمـات عند الكتـابة ، وذلك إما لشهرتها بذلك الرسم ، وإما لدفع إيهام .

فأما السبب الأول : وهو شهرة الكلمـة بذلك الرسم ؛ فمنه كلمة (أولات ، أولاء ، أولئك ، أولي) ، فحرف الواو زيادة فيها .

وأما السبب الثاني : وهو دفع الإيهام بالتفريق بينها وبين كلمة أخرى ؛ فمنه كلمة : (مائة) حرف الألف زيادة فيها ، وجعلوه للتفريق بينه وبين «منه» .

تنبيـه : وأرى أنها تحذف هذه الألـف ؛ لأن بعض القـراء أصبح يثبتها أثناء القراءة .

وكلمة (عمرو) حرف الواو زيادة فيها ؛ للتفريق بينها وبين «عُمر» .

تنبيـه : تحذف هذه الواو في حال تنوين النصب ؛ لأن عمر ممنوع من الصرف ، وعمرو مصروف ، فتنوين النصب يميزه من حيث الرسم .

وتزاد الألف في نهاية الفعل المضارع الذي بصيغة الجمع ؛ إن كان مجزوماً أو منصوباً ؛ نحو : لم يفعلوا ، لن يركبوا .

وكذلك تزاد الألف في نهاية الفعل الماضي وفعل الأمر اللذان بصيغة الجمع ؛ نحو : ركبوا ، فعلوا ، اركبوا ، افعلوا .

للتفريق بينها وبين ما كان واوه أصلية ـ أي : ليست ضميراً ـ كـ أرجو ، أدعو ، أغزو ـ ؛ لأن واو الأفعال التي زِيْدَت عليها الألف ، واو ضمير .

الوصـــل

وبعض الكلمات يوصل بعضها ببعض عند الكتابة ، وهذا لشهرتها بذلك الرسم ؛ فمنها :

كلمة (ما) المصدرية ؛ توصل بـ مثل ، كل ، حين ، كي ، ريث ، حيث ؛ نحو : مثلما ، كلما ، حينما ، حيثما ، ريثما ، كيما .

وكلمة (كي) ، توصل بـ لا ، نحو : كيلا .

وكلمـة (مـا) الحـرف الزائد ، بـ طال ، قلّ ، مـثل ، أين ، بين ، كي ، أي ؛ نحو : طالما ، قَلّما ، مثلما ، أينما ، بينما ، كيما ، أيما .

وكلمة (ما) الموصولة ، بـ سـيٍّ ؛ نحو : سيما .

وكلمة (حَب) ، بـ ذا ؛ نحو : حبذا .

وكلمة (إذٍ) إذا تلت الظروف ؛ نحو : وقتئذٍ ، حينئذٍ ، ويومئذٍ .

تنبيـــه : إذا كـانت (إذ) غـير منـونة ، تفـصل عـن الظـروف ؛ نحو : وقت إذ ، حين إذ ، يوم إذ .

وكلمة (مئة) بالأعداد من ثلاث إلى تسع ؛ نحو : ثلاثمئة ، أربعمئة .

تنبيه : وأرى أن يفصل بينهما .

الضمائر المتصلة ، وحروف الجر التي هي على حرف واحد ، وبعض الحروف التي يبدأ بها الكلام كلها تتصل بكلمات أخرى .

تنبيه : قد مضى معنا بعض الكلمات التي تتصل بكلمات أخرى فلا نعيد .

تنبيهات حول بعض الكلمات

- (إذاً) تُكْتَب بألف منون ، وتكتب بالنون (إذن) .

تنبيه : إذا وقفت عليها بألف المد ، كتبت بالألف المنون ، وإذا وقفت عليها بالنون كتبت بالنون .

- لا تكتب الألف بعد نرجو ، ندعو ؛ لأن هذه الواو حرف علة وليست ضميراً .

- الاسم المقصور إذا نون تنوين النصب ، يبقى على رسمه نحو : رأيت فتىً ، رأيت صُوىً[1] .

- إذا اجتمعت ياء النسبة وياء الجمع ، كتبت اليائين ؛ نحو : الفلسطينيين ، الأردنيين ، اليمنيين ، الخليجيين ، الموريتانيين .

---

(١) هي الأعلام المنصوبة في بعض الأماكن من أحجار وغيره ليستدل بها على الطريق .

تنسيق الكتابة بعلامات الترقيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وعلى آله الأطهار الطيبين ، وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين .

وبعد ؛ فإتماماً للفائدة ، أحببت أن أضيف إلى رسالة «تقويم اليد في الكتابة» ، رسالة لطيفة وجيزة في علامات الترقيم

وهذا ؛ لأن علامات الترقيم تعين على فهم الكلام ، وتجعله بصورة منسقة واضحة جميلة .

وهأنذا أشرع في المقصود ، بعون ربنا العظيم كثير الجود .

الفاصلة (،) وضعت لتجزئة الجملة الطويلة إلى أجزاء .

الفاصلة المنقوطة (؛) وضعت لتكون بين جزأين من الجملة ؛ ثانيهما موضح للأول .

النقطة (.) وضعت لتدل على نهاية الجملة التامة المعنى .

النقطتان القائمتان (:) توضعان بعد قال ونحوه ، وتدلان

على أن ما بعدهما تفسير لما قبلهما .

النقاط الثلاثة المتتابعة (. . .) توضع لتشير إلى كلام محذوف .

علامة الأستفهام (؟) توضع في نهاية الكلام المستفهم به عن شيء .

علامة التعجب (!) توضع في نهاية الكلام المعبر به عن فرح أو تعجب أو حزن .

القوسان المزهران (﴿ ﴾) يوضعان لتوضيح النصوص القرآنية .

القوسان الصغيران المزدوجان (« ») يوضعان لتوضيح النصوص الحديثية أو غيرها من الآثار وكلام العلماء .

القوسان الكبيران (( )) يوضعان لتوضيح الكلام الذي له أهمية .

المعكوفتان ([ ]) توضعان لتوضيح أن الكلام المحصور بينهما خارج الموضوع ؛ نحو : العزو إلى موضع الكلام المستشهد به ، وما شابه ذلك .

الشَّرْطَة (-) توضع للتفريع والتقسيم وبعد الأرقام .

الشَّـرْطتـان (ـ ـ) توضعـان لتوضـيح أن الكلام الذي بينهـمـا مستدرك ؛ لا يؤثر حذفه على سياق الكلام .

الشَّـرْطة المائلة (/) توضع لتـفـصل بين الأرقـام ، أو مـا شـابه ذلك .

ومن تنسيق الكلام أن نترك فراغاً يسيراً ، في بداية الكلام .

* * *

وفي الختام أقول ما قاله الناظم :

وإِنْ تَجِـدْ عَيْباً فسُدَّ الخَـللاَ ... قَدْ جَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فَيْهِ وَعَلاَ

أرجو من الله تعالى أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم وأن ينفع بها المسلمين ، والله الموفق .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفهـــرس

المقـدمة : ٣
الحروف الهجائيـة : ٥
همزة الوصل وهمزة القطع : ٧
الهمزة في وسط الكلمة : ٩
الهمزة في آخر الكلمة : ١٣
الألف الليـنـة : ١٥
التاء المبسوطة والمربوطة : ١٨
الحـذف : ١٩
الزيـادة : ٢٤
الوصــل : ٢٦
تنبيهات حول بعض الكلمات : ٢٨
تنسيق الكتابة بعلامات الترقيم : ٢٩